

يعتبر ضبط الإجراءات المنهجية للدراسة، من أهم خطوات البحث العلمي، فهي التي ترسم معالم وآفاق البحث وتعطي الباحث الأداة الفعالة لمتابعة خطوات بحثه، والسهر على تحقيق الأهداف المرجوة منه فكلما كان الباحث على وعي تام بمجالات بحثه وكيفية التعامل معها متمكنا من المنهج الذي أثار ضابطا لحدود دراسته بشكل دقيق واعيا بالمحاذير المنهجية الواجب تجنبها كان النجاح حليفه.

ومن خلال هذا سيتم التطرق إلى التعريف بمفردات عينة البحث وأسباب اختيارها ومعرفة كيفية جمع المعلومات الميدانية.

## أولاً: التعريف بميدان الدراسة

## 1-تعريف المؤسسة العمومية الاستشفائية

المؤسسة العمومية الاستشفائية بالجلفة هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتوضع تحت وصاية الوالي. (1)

## 2-مهام المؤسسة العمومية الاستشفائية بالجلفة :

تتمثل مهام المؤسسة العمومية الاستشفائية بالجلفة في التكفل بصفة متكاملة ومتسلسلة بالحاجات الصحية للسكان وفي هذا الاطار تتولى على الخصوص بالمهام الآتية. (2)

- ضمان تنظيم و برمجة توزيع العلاج الشفائي والتشخيص وإعادة التأهيل الطبي والاستشفاء.
- تطبيق برنامج الوطنية للصحة.
- ضمان تحسين مستوى مستخدمي مصالح الصحة وتجديد معارفهم.
- مع إمكانية استخدام المؤسسة العمومية الاستشفائية ميدان للتكوين الطبي والشبه الطبي والتكوين في التسيير الاستشفائي على أساس اتفاقيات تبرم مع مؤسسات التكوين. (3)

<sup>1</sup> المرسوم التنفيذي رقم 07-140 المؤرخ في 19مايو 2007 المتضمن إنشاء المؤسسات العمومية الاستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية وتنظيمها وسيرها.

<sup>2</sup> المرسوم التنفيذي رقم 07-140 المادة 04. مرجع نفسه.

<sup>3</sup> الرسوم التنفيذية رقم 07-140 المادة 04، المرجع نفسه.

## 3- التنظيم الداخلي المؤسسة العمومية الاستشفائية

## الهيكل الإداري المؤسسة العمومية الاستشفائية

: المديرية العامة:

يشتمل التنظيم الداخلي للمؤسسات العمومية الاستشفائية، الموضوع تحت سلطة المدير، الذي يلحق به مكتب التنظيم العام ومكتب الاتصال، على ما يأتي:

- مديرية الفرعية للمصالح الصحية.
- مديرية الفرعية للموارد البشرية.
- المديرية الفرعية للمالية والوسائل.
- المديرية الفرعية لصيانة التجهيزات الطبية والتجهيزات المرافقة.

## 1-المصالح الصحية: تشمل المديرية الفرعية للمصالح الصحية على ثلاث (03)

مكاتب:

- مكتب القبول.
  - مكتب التقاعد وحساب التكاليف.
  - مكتب تنظيم النشاطات الصحية ومتابعتها وتقييمها.
- 2-الموارد البشرية: تشتمل المديرية الفرعية للموارد البشرية على مكنتين (02):
- مكتب تسيير الموارد البشرية والمنازعات.
  - مكتب التكوين.

## 3-المالية والوسائل: تشتمل المديرية الفرعية للمالية والوسائل على ثلاث (03)

مكاتب:

- مكتب الميزانية والمحاسبة.
- مكتب الصفقات العمومية.
- مكتب الوسائل العامة والهيكل.

## 4- صيانة التجهيزات الطبية والتجهيزات المرفقة: تشتمل على مكتبين (02):

- مكتب صيانة الأجهزة الطبية.

- مكتب صيانة التجهيزات المرفقة.<sup>(1)</sup>

بالإضافة إلى الهياكل الإدارية المكلفة بالتسيير الإداري لمصالح وشؤون المؤسسة العمومية الاستشفائية بالجلفة هناك مجلسان يقومان بمساعدة المدير في التسيير وهما:

1. المجلس الإداري.

2. المجلس الطبي.

ثانيا : منهج الدراسة :

اعتمدنا من أجل الاجابة على اشكاليتنا على المنهج الوصفي التحليلي في اجراء الدراسة التطبيقية من خلال جمع البيانات والمعلومات، ثم تحليلها ووصف النتائج المتوصل إليها من خلال استخدام أساليب التحليل الإحصائي

ثالثا : عينة البحث

2- -التعريف بعينة البحث

تمثل مجتمع البحث في مجموعة من الموظفين الإداريين للمؤسسة الاستشفائية بالجلفة، كما تم استهداف الموظفين الإداريين لمعرفة وجهة نظرهم في أثر مهارات القائد الإداري على أداء العاملين، حيث بلغ مجتمع البحث 55 فرد وقمنا بأسلوب المسح الشامل لجميع مفردات مجتمع البحث و تم استرجاع 40 استمارة و فقدان 10 استمارات وعند التحليل و تفرغ البيانات تم الغاء 05 استمارات لعدم اكتمال ، وكانت عدد الاستبيانات النهائية الصالحة للتحليل 35 استبيان.

<sup>1</sup> قرار وزاري مشترك مؤرخ في 3 محرم عام 1431 الموافق لـ 20 ديسمبر 2009، يحدد التنظيم الداخلي للمؤسسات العمومية للصحة الجوارية.

## 2: أسباب اختيار العينة

1. توافق العينة مع موضوع البحث
2. هذه العينة تتناسب مع طبيعة الموضوع
3. معرفة كيف ينظر المرؤوسين إلى رؤسائهم

### رابعا : طرق جمع البيانات الميدانية والأدوات الإحصائية المستخدمة في التحليل

كانت طرق جمع البيانات من خلال البحث الميداني عن طريق توزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات البحث وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث ومن ثم تفريغها وتحليلها ومن خلال هذا المطلب سنتطرق إلى الطريقة التي صمم بها الاستبيان والأدوات الإحصائية المستخدمة في التحليل.

### 1: الاستبيان

يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل الأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيد الدخول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق<sup>1</sup> وقد توزعت أسئلة الاستبيان على محورين أساسيين وكانت جميعها مرتبطة بتساؤلات الدراسة وكانت نحو:

**المحور الأول :** مجموعة الأسئلة الخاصة بالبيانات الشخصية، وتشتمل على أربعة أسئلة .

**المحور الثاني :** تضمن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بتساؤلات الدراسة وانقسم الى محورين ، هما :مهارات القائد الاداري ، واداء الموظفين

<sup>1</sup> عمار بوحوش، مرجع سابق، ص80.

قائمة الأسئلة أو الاستبيان وسيلة ضرورية لأراء عملية التحقق من خلال سبر الآراء، هذا الأخير يهدف إلى التعرف على آراء المستقصى منهم، واقتراحاتهم، أو وجهات نظرهم حول موضوع معين، أو اتجاه مسألة ما. ولقد قمنا بتصميم هذا الاستبيان وذلك بالاعتماد على العديد من الدراسات السابقة.

## 2: الأدوات الإحصائية المستخدمة

بغرض تحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات وتفسيرها تم الاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الإصدار رقم 22 ، فبعد ترميز البيانات وإدخالها تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب spss الاجتماعية الإحصائية التي قد تكون مناسبة لأهداف الدراسة وتتمثل هذه الأدوات في:

### اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

للتأكد من أن البيانات التي تم جمعها لغرض الدراسة تمثلها بصدق، وجب فحص صدق الأداة وثباتها.

#### 1- اختبار صدق أداة الدراسة:

التحقق من أن الاستبانة تكون صادقة من خلال السمات الأولية لها وفي ضوء الاقتراحات والملاحظات المتعلقة سواء بالصيغة اللغوية للفقرات، مدى وضوحها، ومدى ملائمتها للمحاور، تمت الاستجابة لتوجيهاتهم وتصويباتهم، وبالتالي تم حذف وتعديل بعض الفقرات حتى أمكن الاعتماد عليها بشكلها النهائي.

#### 2- ثبات أداة الدراسة:

يستخدم معامل الثبات ألفا -كرونباخ كأهم معامل لقياس مدى ثبات أداة القياس من الناحية الاتساق الداخلي لعبارات، فأداة القياس تتمتع بالثبات إذا كانت تقيس سمة محددة قياسا يتصف بالثبات والصدق، ويمكن القول أن الحد الأدنى لقيمة المعامل يجب أن يكون 0.60 ، وكلما ارتفعت قيمة هذا المعامل دل ذلك على الثبات.